زيادة من المولف رحمه الله

وكذا ان شارحه الذي بلغ النهى • علمًا وابدع في المقال مقالا
واتى بكل عجيبة في شرحه • سيرًا واشعارًا واجل مثالا

ولبعضهم في منوال ما سبق

كتاب يزيل الجهل عن كل جاهل • ويهدي الى دين السوي كل عالم
ويوضح احكام الدراية كلها • لطالبها مستفيد وحاكم
رضيت به كنزًا وذخرًا لفيدني • فوائد تغني عن كنوز الدراهم

وذيلها مؤلف الكتاب عفى الله عنه

فيا من له في المكرمات ارادة • عليك بهذا النهاج نهج الفواطم
ودع غيره واستمسك حبال تمسكه • تفوز وتنجو يوم حشر الاوادم
ولا يعتريك الشك نصحي واجيا • فتمسي اذا احيى بهاد مخاصم
فنصح سمعه الواعي وكن ذا بصيرة • لعلك تنجو من حبال المآثم

خاتمة الهادي

المؤلف الموسوم بالدر النضيد اعلم وفق الله الجميع الى رضاه وشملنا بمدارج لطفه وتقواه ان اهل هذا البيت النبوي والمنصب المصطفوي لم يزل اهل الزمان لهم معاندين ولنور مشكاتهم مطفئين ومن اعراضهم نائلين ولدمائهم سافكين ومنذ مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن نظر في كتب السير واطلع على ما نالهم من اهل الزمان من الغير عجب من ذلك اشد العجب

وذهبت به

وذهبت به افكارهم كل مذهب • قال الشاعر

تداعى لقتل بني المصطفى • ذوو الخسف منها ومن راقها

حتى لم يتغير زمان عن مناوأتهم ولا خلى اوان عمن يريد أذاهم ويطفئ نورهم ويابى الله الا ان يتم نوره ويبرز قمره وينجز موعده وماذاك والله لظلم عرض اليهم ولا لوداد دخيلة شانت نسبهم او شايبة دخلت في حسبهم بل حسبهم اتصل بحسب الرسول صلى الله عليه واله وسلم ونسبهم اجمع بنسبه الذي يحق به ان تقول

نسب عليه من الخلافة رونق • ومن النبوة هيبة وبهاء

روى ان رجلا انشد قوله

اني امرؤ حميري حين تنسبني • لا من ربيعة آبائي ولا مضر

فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ابعد لك من الله ورسوله

ولما علمت قريش وغيرهم انه لا مدخل لهم في الانتقاص من اهل هذا البيت بوجه يوجهوه ولا سبيل الى باب يلجوه جنحوا الى الحسد والبغضا وتسلسل ذلك حتى ادى الى سفك الدما وهيج الذحل حسدًا لما آتاهم الله من فضله وبينه في محكم كتابه بقوله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيمًا وهم المرادون بالآية كما ذكر ذلك كثير من الجهابذة ولقد احسن من يقول

ان العرانين تلقاها محسدة • ولا ترى للئام الناس حسادا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)